[582] لئن وارتهم أطباق أرض * كما أغمدت سيفا في قراب كأقمار إذا جاسوا رواض * وآساد إذا ركبوا غضاب لقد كانوا البحار لمن أتاهم * من العافين والهلكى السغاب 1 فقد نقلوا 2 إلى جنات عدن * وقد عيضوا النعيم من العقاب بنات محمد أضحت سبايا * يسقن مع الاسارى والنهاب مغبرة الذيول مكشفات * كسبي الروم دامية الكعاب لئن ابرزن كرها من حجاب * فهن من 3 التعفف في حجاب أيبخل في الفرات على حسين * وقد أضحى مباحا للكلاب فلي قلب عليه ذو التهاب * ولي جفن عليه ذو انسكاب ولدعبل الخزاعي من قصيدته الطويلة: جاءوا من الشام المشومة أهلها * للشؤم يقدم جندهم إبليس لعنوا وقد لعنوا بقتل إمامهم * تركوه وهو مبضع مخموس وسبوا فوا حزني بنات محمد * عبرى 4 حواسر ما لهن لبوس تبا لكم يا ويلكم أرضيتم * بالنار ؟ ! ذل هنالك المحبوس بعتم بدنيا غيركم جهلا بكم * عز الحياة وأنه لنفيس أخسر بها 5 من بيعة اموية * لعنت وحظ البائعين خسيس بؤسا لمن بايعتم وكأنني * بإمامكم وسط الجحيم 6 حبيس يا آل أحمد ما لقيتم بعده * من عصبة هم في القياس مجوس كم عبرة فاضت لكم وتقطعت * يوم الطفوف على الحسين نفوس صبرا موالينا فسوف نديلكم * يوما على آل اللعين عبوس ما زلت متبعا لكم ولامركم * وعليه نفسي ما حييت أسوس [ومن] قصيدة لجعفر بن عفان الطائي رحمه ا: _____ 1 - السغاب: الجوع. 2 - وصلوا / خ. 3 - مع / خ. 4 - عبروا / خ. 5 - في احدى النسخ: أحريتها وفي الاخرى: اخربها. 6 - الجميع / خ. _____